

مناسك 7-31 (أعمال يوم التروية | د. عمر المقبل |

عمر المقبل

وسبحان الله بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة وزارة الشؤون الاسلامية والالواقف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية تقدم فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم - [00:00:00](#)

اتنا في حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على خير الخلق اجمعين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ايها المشاهدون الكرام - [00:00:40](#)

يا حجاج بيت الله الحرام يا قاصد البقاع الطاهرة الشريفة. السلام عليكم جميعا ورحمة الله تعالى وبركاته. ومرحبا بكم الى لقاء من لقاءاتنا في سلسلة مناسك هذه السلسلة التي تأتيكم مقدمة من وزارة الشؤون الاسلامية والالواقف - [00:01:32](#)

والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية ضيف هذه السلسلة وهذه الحلقات وفضيلة الشيخ الدكتور عمر بن عبدالله المقبل. الاستاذ المشارك بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية. في جامعة ارحب به مطلع اللقاء فحياكم الله الشيخ عمر واهلا بك. اهلا وسهلا بكم ارحب بالاخوة المشاهدين والمشاهدات جميعا - [00:01:49](#)

تمضي الايام شيخ عمر ها نحن على اعتاب آآ يوم التروية نسأل الله ان يبلغ الحجاج مقاصدهم آآ وللحديث عن يوم التروية عن معناه وعن بعض الاحكام والاعمال التي تجب على الحاج فيه. آآ نستضيفكم من اجل هذا - [00:02:09](#)

وتأذنون لنا شيخ عمر قبل ان نبدأ في طرح الاسئلة. نذهب الى استطلاع اجري في مكان في احد الاماكن العامة. نرى اجابات الناس عن ماذا عن اعمال يوم التروية ثم نعود باذن الله تعالى. طيب. نذهب ونعود بحول الله مشاهدينا الكرام - [00:02:27](#)

مناسك هو اليوم الثامن من ايام ذي الحجة آآ سمي بيوم التروية لانه كان زمان الحجاج كانوا الماي ويجي يرتو ويسم فيه التلبية كثير وتلبي فيه كثير. يوم التروية هو اليوم الثامن اللي يسبق - [00:02:44](#)

آآ عرفات اللي هو يوم الوقفة الحجاج بيتجهزوا فيه النفير من آآ من آآ من الى عرفات والله يوم التروية ده هو اليوم اللي ببسبب يوم عرفة وده بنقضيه في منى تقريبا طبعنا بنتقرب لربنا في العبادات والصلاة ويعني يوم بنقضيه - [00:03:07](#)

تسبيحات والصلاة يعني بيبقى يوم آآ يوم بيبقى في منى موجود يعني بنقضيه في منى يعني اليوم ده وطبعنا بنصلي بنصبح ربنا ونتقرب لربنا اكثر يعني. يوم التروية اللي هو استاز تامر من الحجة - [00:03:36](#)

ده اليوم اللي بينزل فيه الناس منى وكان مستمى كده ان هو كان بيرتو من العطش فيه يعني وكده. يوم التروية هو اليوم الاسلامي من ذي الحجة والمفروض ان احنا بنقعد نلبي فيه انتازا ليوم عرفة - [00:03:52](#)

ويستحسن الاكسار من من الزكر يعني مناسك مرحبا بكم اه مرحبا بكم مشاهدي الكرام مرة اخرى وآآ اعيد الترحيب بكم شيخ آآ عمر وبودي قبل ان نتحدث عن اه اه اعمال يوم التروية تعطينا رأيك اذا تكرمت في اجابات الاخوة؟ يعني الحمد لله اجابات الاخوة في الجملة جيدة - [00:04:05](#)

تروية ماذا نقصد بهذا المصطلح؟ التروية الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيوم التروية اه كما اشار بعض الاخوة في اجاباتهم اه له صلة هذا المعنى من التروي وهو ان او من الري وهو - [00:04:38](#)

ان الناس في ذلك الزمان كانوا يستعدون بحمل الماء في اليوم الثامن استعدادا لما يستقبلهم من ايام فان اهل مكة واهل المناسك عموما كانوا اذا خرجوا من اليوم الثامن فانهم لا يعودون الى مكة الا في اليوم العاشر وبعضهم قد لا يعود الا في - [00:04:58](#)

اليوم الثالث عشر او الثاني عشر هناك مسافة والماء مادة اساسية للحياة اه فكانوا يستعدون بحمل الماء في اه معهم في ذلك اليوم.

اه ولعل هذا سبب التسمية الاقرب. جميل جدا اه - 00:05:18

يوم التروية اه ماذا يمثل في مشروع او او عبادة الحج؟ احسنت. يوم التروية اه مرتبط اه باليوم الثامن. نعم. ومرتبطة مكانا بمشعر منى. شرفها الله اه هذا اليوم يبدأ فيه الحاج اذا اراد ان يبدأ بالوقت الذي بدأ فيه النبي عليه الصلاة والسلام بالنسك يبدأ فيه بالاحرام - 00:05:35

اما متى فلا يوجد دقيقة اه فضلا عن ساعة معينة يقال للناس في هذه الدقيقة يشرع ان تبدأ انما يقال لما كان النبي عليه الصلاة

والسلام في ضحى اليوم الثامن - 00:06:01

آأ شرع او امر الناس بان آأ يلبوا من كان منهم متمتعا. اما هو بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم فقد كان محرما ما زال لانه كان كما

تقدم معنا في الكلام على الانسك الثلاثة - 00:06:14

لكن الكلام هنا في شأن من لم يبدأ بحجه من اهل مكة او من الذين كانوا قادمين من قبل او من اصحابه الذين امرهم بالتمتع فحلوا

بالعمرة لما وصلوا في اليوم الرابع من شهر ذي الحجة. هم. فلما كان اليوم الثامن ضحى - 00:06:29

امر الناس بان آأ يلبوا بنسك الحج. اما من كان مفردا وقد احرم معه او كان قارنا وقد احرم معه فهو ما زال اصلا متلبسا بالنسك يحرم

في الضحى. المهم ان لا تزول الشمس - 00:06:46

وبعبارة اقرب الا يدخل وقت اذان الظهر في اليوم الثامن لمن اراد ان يصيب السنة الا وقد لبى بالحج لكن لو لم يلبي الا بعد اذان

الظهر الا بعد العصر بعد المغرب. هل نقول آأ اثم؟ الجواب لا. لكن فاته موضع السنة - 00:07:00

وفاته التلبس بالنسك لان كل دقيقة بل كل ثانية يتقدم فيها الانسان للتلبس بالنسك فان هذا مزيد من الحسنات والثواب. وايضا نوع

من المبادرة والله سبحانه وتعالى يحب من عبده في هذه المقامات ان يكون مبادرا. جميل يوم التروية في منى كما - 00:07:19

وعرفنا يوم التروية منكم ونريد ان نعرف كذلك ان امكن آأ من هذه التسمية تسمية منى هي آأ تسمية هذه آأ سميت منى ما يمنى فيها

من الدماء اي راق فيها من الدماء وهذا له صلة بايام التشريق. فانك تعلم كما يعلم الاخوة المشاهدون جميعا ان ايام التشريق هي ايام

اكل وشرب وذكر - 00:07:37

الله عز وجل. اكل لماذا؟ اكل لما يذبح من الهدايا والاضاحي التي يتقرب بها الحاج لله سبحانه وتعالى. وغالب اماكن ذبح الناس في

آأ يعني الى وقت قريب بل حتى الان - 00:08:00

غالب اماكن ذبح الناس في منى وفي مكة لان تعرف اه ان الذبح اه في عدد كبير من المناسك مرتبط بماذا مرتبط بمشعر منى او

انشاء تنقل مرتبط بالحرم. هم. مرتبط بالحرم. ومنى كلها من الحرم. جميل. نعم - 00:08:13

آأ من اتى في اليوم السابع مثلا وقال انا اريد اسابق الزحام او غيره وذهب الى الى منى. نعم. سابق يوم التروية. هذا مشروع او والله

يعني مع الترتيبات الجديدة وتوزيع الاماكن اظن لم يصبح للانسان خيار - 00:08:31

فهو ان تقدم وليس له مكان لا ادري اين سيكون يعني. هم. هم. وان تأخر وعنده مكان فالامر واضح وبين يعني فيما يتعلق بتوزيع

الاماكن التي اه يعني تتبع الحملات التي تنظمها وزارة الحج الان. جميل لكن نحن نتكلم الان في حال لنفترض اننا في زمن ما قبل -

00:08:48

هذا التوزيع المشروع للانسان في وقت المناسك ان يكون في مكة في الحرم ليكثر من العبادة والتعب لان الارتباط بالحرم نفسه ايضا

مقصود لكن لو اراد ان يتقدم فلا بأس. جميل. لا بأس - 00:09:08

آأ اذا اتى يعني وافق السنة وجاء بعد آأ الظهر هكذا صحيح؟ لا. قبل الظهر. قبل الظهر. ايه. الضحى. في الضحى. فترة الضحى. نعم.

ووافق السنة. والضحى بالمناسبة يا شيخ. ايه. يبدأ من بعد طلوع الشمس برع ساعة - 00:09:23

الى اذان الظهر ليس الضحى مقصود الساعة مثلا في وقتنا هذا التاسعة او بعد طلوع الشمس بساعتين ثلاثة واربعة لا بمجرد طلوع

الشمس وارتفاعها قيد رمح تقريبا اثنعشر دقيقة ربع ساعة خلاص يكون وقت الضحى قد دخل. جميل جدا جاء الى الى وصل الى

منى مم - 00:09:39

ماذا يفعل ابتداء؟ اخذ في المخيم مثلا وماذا يفعل؟ نعم. اه المشروع كما قلنا ان يلبي بالحج ان يلبي بالحج او يلبي بالحج والعمرة اذا لم يكن اصلا قد تلبس بنسك من قبل. المهم يدخل في نسك الحج باي صورة. ان كان متمتعا يلبي بالحج ان - [00:09:56](#) كان يريد الافراج يلبي بالحج ان كان يريد القران يلبي بالحج والعمرة ثم بعد ذلك يشرع في انواع الطاعات. لا تكفي تلبيته ودخوله عندما جاء من الميقات؟ بلى لكن بعضهم يا ابا اسامة يكون متمتع. بعضهم يكون من اهل - [00:10:13](#) مكة والمفرد طيب والمفرد لا المفرد كما قلنا اذا كان مفردا وقدم او قارنا وقدم من من الميقات انتهى بالنسبة له ايه نعم انتهى لكن نتكلم احيانا نحن بصورة عامة على من تمتع وحل - [00:10:29](#)

او من كان من اهل مكة ونوى الحج اصلا ولم يلبي بعد جميل. اي نعم. في شرع له ان يدخل في النسك ان لم يكن قد دخل به من قبل. تكون هذه العبارة اوضح. جميل. فيشتغل بما شرع الله سبحانه وتعالى له من انواع - [00:10:43](#) الصلوات نوافل الاذكار. وكذلك الانشغال بقراءة القرآن. ومر بي في مصنف الامام شيبه رحمه الله تعالى ان عددا من السلف كان يتخذ له في سفرة الحج ختمة. يسميها ختمة الحج. يا سلام. وهذا لاحظت ورأيت في مرة من المرات - [00:10:57](#) اه في احدى الحملات كنت محملة فوجدت رجلا كلما سلم من الصلاة وفرغ من قراءة الاذكار معلوم انه ليس هناك سنن رواتب للحج سوى سنة الفجر مباشرة يذهب الى مصحفه - [00:11:16](#) وترك الناس في حديثهم وترك الناس في يعني كما يقال في السواليف هذي والاخذ والرد وهو منشغل بقراءته فتعجبت وشاب اصغر مني بيقين لاحظت انه ما اتى اليوم الثاني عشر الا وقد ختم - [00:11:31](#) تساءلت انا قلت سبحان الله هذا الرجل كان موفقا ثم رجعت انا حتى انظر واذا بعض السلف كان يفعل ذلك ليه؟ وجدت ان هذا له اثر تربوي وله اثر ايضا معنوي فيما يتعلق بالتحفيز الان انا امامي مهمة لابد ان انهيها كما لو حددت انت لنفسك يا ابو - [00:11:47](#) او حدد احد الاخوة مثلا ان يقرأ في اسبوع واحد كتابا قدره مائة صفحة فلا بد ان يسابق الوقت حتى ينتهي والا انتهى الاسبوع وهو لم يقرأ شيئا. مهم. كذلك هذا القارئ امامه ست مئة وجه من القرآن الكريم. فاذا لم يبادر الدقائق فضلا عن الساعات بالقراءة -

[00:12:06](#)

فسيعود ولم ينتهي وقرر منذ ان بدأ السفر الى ان عاد وهو في ختمة واحدة. فاقول هذا نموذج من المحفزات النفسية او الشخصية ان يتخذ الانسان لنفسه برنامجا فيقول مثلا انا ساختم في الحج. منذ ان تحرك من بيته - [00:12:26](#) وهو في سفر صالح ولا يعود الا وقد ختم. هذا يحفزه الى انه يضحى بكثير من الوقت الذي يذهب وللأسف الشديد. جميل. كما هو ملاحظ الان في كثير من الحملات وقد حججت وحججت - [00:12:44](#) وحج كثير من الاخوة الان يجد ان هناك وقت كثير جدا نحن لا نمنع من الاخذ والحديث بالعكس هذا كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ويفعله الصحابة لكن الذي - [00:12:55](#) جيد ولا ينبغي من الحاج هو ان يسترسل وان يكون الغالب عليه ما هو والحديث مهم. اما ان ان يعني تنقلب القضية يعني. بدل من ان يكون الغالب عليه انشغال بالطاعة. صحيح. الاذكار - [00:13:05](#)

التسبيح والتلهيل وو الى غير ذلك قراءة القرآن الصلاة يعني ان يختلف حاله عما هو عليه في بلده. طبعاً. وانا اقول اذا لم تكن فرصة المناسك يعني اذا لم تكن ايام المناسك فرصة لتقوية العلاقة بالله سبحانه وتعالى - [00:13:22](#) التأله بالتضرع للتعبد لظهور المسكنة للقرب من الله سبحانه وتعالى. متى تكون؟ انت الان جمع الله لك شرفين لا يشاركك فيهما احد اهل الارض طرف الزمان والمكان. يا سلام. شرف الزمان قد يشاركك فيه اهل الامصار. لكن شرف المكان لا يشاركك فيه احد الا من كان مثلك او معك. صحيح. ليس كذلك؟ بلى. هنا نقطة مهمة - [00:13:36](#)

بعض الناس يغفل عن عبادة عظيمة جدا يمكن تطبيقها في هذه المناسك ايضا وهي عبادة التفكير عبادة التفكير يعني ليس بالضرورة ان لا تكون عبادة الانسان محصورة بقضية مثلا سبحان الله والحمد لله مثلا - [00:13:58](#) او قراءة كتب علم او فتاوى او نحو ذلك او مذاكرة نعم لا قد يكون بقاء الانسان يتفكر على سبيل المثال في ذنوبه يتفكر في سيئاته

يتفكر في عظيم حلم الله عليه في الايام الماضية. مهم. يتفكر في عظيم ستر الله عز وجل عليه. كم اخطأ وستر علي عبد ربه؟ كم اذنب ولم يعاجله - [00:14:16](#)

سبحانه وتعالى هذا التفكير. صحيح. من اعظم انواع العبادة. التفكير في توفيق الله له في الحضور الى هذه احسنت. يتفكر الان هؤلاء مثلا ثلاثة ملايين كم عدد المسلمين الان في التعداد - [00:14:38](#)

اكثر من مليار. صحيح. يعني هو يشكل ثلاثة من الف ثلاثة من الف واصطفاهم الله سبحانه وتعالى واعانهم وقدموا الى هذه البقاع المقدسة. من انت حتى يسر الله لك هذا. هذه نعمة. هذا التفكير من اعظم ما يزيد الايمان - [00:14:50](#)

من اعظم ما يزيد الايمان. سئلت ام الدرداء رضي الله عنها رحمها الصغرى التابعة زوجة ابي الدرداء قالت ما كان ما كان اكثر عمل ابي الدرداء. حكيم هذه الامة وامير بن زيد - [00:15:07](#)

قالت اكثر عمل ابي الدرداء هو التفكير الله هو التفكير وانت اذا تأملت وجدت ان الله عز وجل اثنى على طائفة من عباده فقال ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. لآيات لاولي الباب - [00:15:20](#)

من هم؟ الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وعلى جنوبهم ويتفكرون لماذا؟ في خلق السماوات والارض. هذا التفكير اورثهم تعظيما. فماذا قالوا سبحانه ها ويتفكرون في خلق السماوات والارض رأيت - [00:15:36](#)

هذا الذكر هذا التعظيم لله عز وجل هو الذي يورث الخشية. يورث رقة القلب يورث تعظيمه. وانا اعتقد يا ابا اسامة والكلام للاخوة جميعا ان يوم التروية مهم جدا. دعنا نقول للتمرين او للتوطئة ليوم عرفة. يا سلام. فان الانسان محتاج ان يكون في يوم عرفة -

[00:15:55](#)

في حال عزيمة من التذلل والتضرع لله عز وجل والتمسكن بين يديه لكن اذا كان الانسان قد سبق يوم عرفة بكثير هذا انسان والعياذ بالله من الغيبة او سليمة من السخرية او سلم من الكلام في فلان او علان لا انا اقول لتكن - [00:16:15](#)

ليكن يوم التروية اشبه ما يكون بالبوابة ليوم عرفة التوطئة. الانسان ونحن كلنا مقصرون اذا كان مقصر كثير من ايامه في التعبد والى اخره ويريد ان يدخل على يوم عرفة يقول لا ساصمد وابقى ساعات طويلة رافعا يدي. سابقي ساعات طويلة وقد فتحت

المصحف. وهو اصلا في الايام السابقة كلها مقصر - [00:16:35](#)

يصعب عليه هذا هذا معروف يعني تماما مع يعني اسمح لي على هذا التشبيه تماما يعني الخيل الذي يراد منها ان تسابق في ميدان ها شديد المنافسة وهي متروكة من التدريب سنوات. مهم. لا يمكن ان تنافس - [00:16:59](#)

كذلك القلب يحتاج الى توطئة وتمهيد. بل اقول ينبغي للانسان ان يوطن نفسه منذ اشهر اذا كان عازما على الحج منذ رمضان بل قبل رمضان يوطن نفسه على رمضان ويوطن نفسه على الدخول في هذه المناسك حتى اذا اتى اليها واذا فعل الطاعة بالنسبة له -

[00:17:15](#)

سهل وميسور. جميل جدا. اه الان اه يصلي اذا دخل وقت صلاة الظهر وصلاة العصر والمغرب والعشاء. نعم. كيف تكون الصلاة؟

احسنت. جمعا قصرا. احسنت. اه يصلي قصرا اذا كان من اهل السفر يصلي قصرا - [00:17:33](#)

يعني مثلا قد يكون الان اشتباك منى بمكة ايوه جعلها جزءا من مكة من مكة ايه والذي يفتى به خصوصا في هذه السنوات الاخيرة جدا الذي اشتبكت فيه منى مع مكة فاصبحت جزءا منها الان امتد البنيان فدخل في الجبال حتى في تخوم الجبال ولولا الجبال لامتد

البنيان - [00:17:48](#)

فاصبحت من الان جزءا من مكة. فالذي يظهر والله اعلم ان اهل مكة في منى انهم لا يقصرون. انهم لا يقصرون. فيصلون اه اعني اه

عموم مسافر يصلون قصرا بلا جمع - [00:18:08](#)

لكن لو احتاج الانسان الى جمع مريض تعبان يريد عنده مهمة وفيه مشقة ان يصلي كل وقت بوقته فلا بأس بالجمع لكن السنة التي

فعلها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:21](#)

انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر في منى في يوم الثامن وفي فجر يوم عرفة صلاها في يوم آآ صلاها قصرا بلا جنة

الله خير اه شيخ عمر على ما تفضلتم به من هذا البيان اعمال يوم التروية ونسأل الله ان يبلغ الحجاج هذا اليوم - 00:18:31
وجميع مناسك الحج وهم اه في خير وايمان وطاعة شكرا لكم انتم مشاهدي الكرام على بقائكم متابعين لهذه الحلقة التي اصطفنا
فيها فضيلة الشيخ الدكتور عمر بن عبد الله المقبل الاستاذ المشارك بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية في جامعة القصيم -

00:18:53

لنا باذن الله تعالى في سلسلة مناسك لقاءات اخرى حتى يحين اللقاء القادم. استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فاذا
قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:19:10